



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2015-1-9 العدد: 798

"مجموعة العمل: ممارسات تجويع وترويع اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك جريمة بحق الإنسانية"



- لاجئ فلسطيني سوري يقضي في مقدونيا.
- اشتباكات عنيفة تدور على محاور التماس في مخيم اليرموك.
- الحصار والبرد يجبران أهالي اليرموك على تحطيم أثاث منازلهم بحثاً عن الدفاع.
- "داعش" تفرج عن "بهاء الأمين" أحد كوادر فتح في مخيم اليرموك.
- استهداف آخر الطرق بين مخيم خان الشيخ ومركز المدينة بالرشاشات الثقيلة.
- الأمن السوري يعتقل لاجئين ويفرج عن آخر في ريف دمشق.
- (56) لاجئاً فلسطينياً سورياً على الأقل لا يزالون محتجزين في السجون المصرية.
- لجنة فلسطيني سورية في لبنان تتفقد مراكز الإيواء في مخيم عن الحلوة.
- "تلج ناصع الألم" عنوان حملة شعرية للتضامن مع اللاجئين السوريين والفلسطينيين.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد خير أحمد جاد مشينش" من أبناء مخيم اليرموك إثر حادث أليم وذلك خلال محاولته الوصول إلى أوروبا عبر مقدونيا سالكاً الطريق البري، يذكر أنه فقد الاتصال به منذ 24 من شهر نوفمبر الماضي.



محمد خير أحمد جاد مشينش

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان نشر على موقعها الأمس، كل أطراف الصراع داخل سورية وبالأخص سلطات النظام السوري باعتبارها دولة مضيقة للاجئين الفلسطينيين التحرك فوراً لفك الحصار عن مخيم اليرموك والتوصل إلى حل يجنب المخيم المزيد من الدماء أسوة ببقية المناطق المحاذية التي شهدت مصالحات.

كما دعا البيان السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وجامعة الدول العربية للتدخل العاجل لدى الأطراف المعنية بالصراع لتوفير الحماية المطلوبة للفلسطينيين باعتبارهم لاجئين بانتظار العودة إلى ديارهم، وناشدت المجموعة في بيانها المجتمع الدولي المتمثل بالأونروا والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ومجلس حقوق الانسان للعمل الجدي والفاعل لرفع الحصار عن مخيم اليرموك وتأمين بيئة آمنة لإدخال المواد الإغاثية للأهالي وتسهيل عودة النازحين عن المخيمات إلى بيوتهم.

فيما اعتبرت المجموعة أن ما يجري داخل مخيم اليرموك من ممارسات تجويع وترويع للاجئين الفلسطينيين جريمة بحق الإنسانية تستوجب التحرك السريع والجاد في سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه وفعل ما يلزم للحفاظ على حياة المدنيين.



مؤكدَةً على ضرورة رفع الحصار عن مخيم اليرموك وإدخال المحروقات ووسائل التدفئة والمواد الغذائية والطبية والسماح بعودة النازحين عن المخيم إلى بيوتهم وإخراج الحالات المرضية وفتح الطريق وتطبيق المبادرات الداعية إلى تحييده.

إلى ذلك أشار البيان إلى أن الحصار المشدد المفروض على مخيم اليرموك ما يزال مستمراً منذ أكثر من (550) يوماً في ظل وانقطاع المياه عن المخيم لأكثر من 120 يوماً والكهرباء لحوالي العامين والظروف المعيشية والإنسانية السيئة المترافقة مع انتشار الأمراض وفقدان المواد الأساسية اللازمة للحياة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون داخل المخيم وعمليات الخطف والاعتقالات المتكررة وتجدد أعمال العنف والاشتباكات والقصف التي أدت إلى سقوط ما يقارب من 1011 ضحية من أبنائه.

يمكنكم الاطلاع على البيان عبر الرابط التالي:

<http://www.actionpal.org.uk/ar/post.php?id=440>

وفي سياق متصل شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية منذ ساعات الصباح الباكر اندلاع مواجهات عنيفة دارت رحها على عدد من خطوط التماس في شارع راما أول المخيم وبلدية اليرموك في شارع فلسطين بين المجموعات المحسوبة على المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى.

يأتي ذلك في ظل استمرار تأثر سورية والبلدان المحيطة فيها بمنخفض جوي حاد بدأت آثاره منذ أيام، الأمر الذي زاد من معاناة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين فيه، والذين يعانون من فقدان المحروقات وانقطاع المياه والكهرباء عنه، مما دفع العديد من المحاصرين إلى تحطيم أثاث منزلهم الخشبي ليشعلوا فيها النار في محاولة منهم التخفيف من آثار البرد القارس الذي يصيبهم.





وقد تناول ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي العديد من الصور لأهالي المخيم وهم يقومون بتكسير غرف نومهم والأثاث الخشبي المتبقي لديهم للاستفادة من أخشابها في التدفئة. يأتي ذلك في ظل استمرار الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له على رأسها مجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصارهم المشدد لليوم (552) على التوالي، حيث تمنع حواجزهما دخول أي من المواد التموينية أو الطبية أو المحروقات. وفي سياق مختلف قام تنظيم الدولة الإسلامية أو ما يعرف بـ "داعش" بالإفراج عن "بهاء الأمين" أحد كوادر حركة فتح في مخيم اليرموك ومسؤول نادي بيسان الرياضي، وذلك بعد يوم من اعتقاله من منطقة حي الزين جنوب مخيم اليرموك الذي سيطر عليه التنظيم منذ أكثر من أسبوعين.



بهاء الأمين

أما في ريف دمشق فقد تعرض طريق "زاكية-خان الشيخ" والذي يعد آخر الطرق المتبقية لأهالي مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للوصول إلى العاصمة دمشق لإطلاق نار بالرشاشات الثقيلة المتمركزة في الفوج "137" التابع للجيش النظامي. يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف طريق "زاكية - خان الشيخ" حيث يستهدف الطريق بشكل متكرر إلا أن ذلك يمنع الأهالي من استخدامه وذلك لعدم توافر طرق أخرى، فجميع الطرق الثانية تم إغلاقها من قبل الجيش السوري النظامي. فيما أدى انقطاع الطرقات الواصلة إلى المخيم إلى فقدان العديد من أصناف المواد الغذائية والأدوية بالإضافة إلى نقص في توافر مادة الخبز، ومن جانب آخر قام حاجز بلدة كوكب التابع



للجيش النظامي باعتقال كل من خالد شمسي، ومحمد يحيى الحامد وهما من أبناء المخيم، في حين أفرج عن " زاهر عجاج" وذلك بعد اعتقاله لحوالي ستة أشهر.



مخيم خان الشيخ

وبالانتقال إلى مصر حيث تستمر السلطات المصرية باعتقال "56" لاجئاً فلسطينياً على الأقل، وذلك بعد أن احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية في 25 من أكتوبر الماضي، والذين وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها، يذكر أن الأمن المصري كان قد أفرج عن جميع المحتجزين السوريين في حين استمر باعتقال "56" فلسطينياً، وذلك لرفض جميع البلدان المحيطة في سورية استقبالهم، حيث تم تخير اللاجئين بين ترحيلهم إلى سورية أو بقائهم في السجن.

إلى ذلك جدد المحتجزون مناشدتهم لجميع الجهات الحقوقية والدولية التدخل العاجل والفوري للإفراج عنهم والتخفيف من معاناتهم.

أما في لبنان فقد قامت لجنة فلسطينيي سورية في لبنان بجولة تفقدية للاطمئنان على أحوال فلسطينيي سورية الذين يقطنون في مراكز الإيواء "روضة البهاء ومدرسة الكفاح وروضة البدر وتجمع الخيم في مخيم عين الحلوة، في ظل العاصفة الثلجية "زينة" التي تضرب لبنان ومنطقة الشرق الأوسط.

وأشارت اللجنة إلى أن مياه الأمطار تسربت إلى داخل عدد من الخيم، فبادر القائمون على مراكز الإيواء بنقلهم فوراً إلى أماكن آمنة، يذكر أن مخيم عين الحلوة يقطنه أكثر من 20 ألف لاجئ فلسطيني سوري.



أحد مراكز الإيواء في مخيم عين الحلوة

وعلى صعيد آخر أعلن بيت فلسطين للشعر عن إطلاق حملة "تلج ناصع الألم"، وهي حملة شعرية للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين الذين قضوا برداً خلال المنخفض الجوي الأخير ومنهم الطفلة ذات الثمان سنوات التي مات والدها "سعيد محمد صالح" ابن مخيم اليرموك متجمداً وهو يضمها لصدرة محاولاً عدم تعرضها للبرد أثناء عبوره أحد غابات اليونان محاولاً الوصول إلى الشمال الأوروبي هرباً من الحرب الدائرة في سورية وحول الحملة وأهدافها وأهميتها قال الشاعر "سمير عطية" مدير بيت فلسطين للشعر: "إن هذه الحملة الإلكترونية تأتي ضمن سياق حملات شعرية يطلقها بيت فلسطين للشعر لتحفيز الشعراء وحثهم على القيام بدورهم إنسانياً وإبداعياً في هذه المحطات.

يُذكر أن بيت فلسطين للشعر كان أطلق مسبقاً حملتين شعريتين تناولتا مأساة قوارب الموت والعدوان على قطاع غزة.

المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 7 كانون الثاني - يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2598) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم (157) امرأة، و(286) لاجئاً قضوا تحت التعذيب، و(267) لاجئاً قضوا إثر قنصهم و(84) لاجئاً أعدموا ميدانياً، (985) لاجئاً قضوا بسبب القصف.



- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (551) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (631) يوماً، والماء لـ (121) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (158) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (453) يوم على التوالي.
- **مخيم السبيبة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (423) أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (624) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (268) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيخ:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).